الأمم المتحدة

S/2008/477

مجلس الأمن

Distr.: General
22 July 2008
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير المرفق المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) **بان** كي - مون

250708 240708 08-43547 (A)

مرفق

رسالة مؤرخة ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق تقريرا عن عمليات قوة كوسوفو يغطي الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وأرجو ممتنا تعميم هذا التقرير على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) ياب **دي هوب شيفر**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

٢ - بلغ عدد القوات في ميدان العمليات، في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، ما مجموعه ١٥ ٥٠٨ أفراد. ويشمل هذا العدد ٢ ١٢٨ فردا من قوات بلدان غير أعضاء في حلف شمال الأطلسي.

٣ - سحبت الوحدة الأذربيجانية من مسرح العمليات في ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، وهي فصيلة مشاة خفيفة متمركزة ضمن قوة العمل المتعددة الجنسيات المتمركزة، القطاع الجنوبي. وسحبت الوحدة الجورجية من مسرح العمليات في الفترة من ١٤ إلى ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، وهي مؤلفة من فرقة مشاة خفيفة وفصيلة مشاة خفيفة متمركزتين أيضا ضمن قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط.

الحالة السياسية

٤ - اجتمع رؤساء دول وحكومات منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بوخارست، في الفترة من ٢ إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. ويؤكد إعلان القمة مجدداً التزام الناتو بالمضي قدما بما يضطلع به من دور في كوسوفو بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وكذلك استعداده لأن يساهم في تنفيذ الترتيبات الأمنية في كوسوفو في المستقبل.

الحالة الأمنية

٥ - في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، انفجر لغم بالقرب من مطار بريشتينا، وأدى إلى قتل شخص من ألبان كوسوفو.

٦ - وفي ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، هبطت في بلغراد أول طائرة روسية محّملة بمعونات إنسانية لصرب كوسوفو. ثم وصلت ثلاث طائرات أخرى مثيلة لها على التوالي، في ٤ و ٦ و ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وفي ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، دخلت كوسوفو من البداية رقم ٣ بالقرب من بودييفو، ثلاث شاحنات تابعة للصليب الأحمر الصربي بأغذية ولوازم طبية إنسانية روسية ترافقها مركبة تابعة للأمم المتحدة، وأفرغت شحنتها من مواد المعونة في مختلف الجيوب الصربية، بما فيها غرانشانيتشا وليبليان وبلامنتينا وشتربسي وميتروفيتشا. وفي ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، دخلت كوسوفو أربع شاحنات أخرى محملة بآخر شحنة من المعونة الإنسانية الروسية. وغادرت الشاحنات جميعها كوسوفو من البوابة رقم ١.

٧ - وفي ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، برأت المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة راموش هاراديناي، رئيس وزراء كوسوفو السابق، قائد جيش تحرير كوسوفو السابق. وقد احتفل ما بين ١٥٠ و ١ ٠٠٠ شخص من مؤيديه من ألبان كوسوفو بهذه المناسبة في بيتش وديتشاني وتشابرا وبريسيتينا وغنيبلاني وفيتينا وبريزرين.

٨ - وفي ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، ألقى مجهولون قنابل يدوية على منزل لأسرة من ألبان كوسوفو في جنوب ميتروفيتشا. ولم تحدث أي إصابات وفقا لما أفادت به التقارير.

٩ - وفي ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ اشتبكت دورية تابعة لوزارة الداخلية الصربية مع عدد غير معروف من ألبان كوسوفو في حادث إطلاق نار بالقرب من البوابة رقم ٢ (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط) يتصل، على الأرجح بأنشطة إجرامية على الجانب الصربي من الحدود وقد طلبت القوات الصربية إجراء عملية استطلاع مشتركة للمنطقة من قبل قوة كوسوفو والقوات المسلحة الصربية في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

١٠ - وفي ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، انفجرت قنبلة يدوية بالقرب من كشك تابع لأحد ألبان كوسوفو في بيتش. ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات.

١١ - وفي ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، أحدث أشخاص مجهولون في غنيبلاني أضراراً بحوالي ٣٠ شاهد قبر لمسلمين ألبان. وتتولى دائرة شرطة كوسوفو قيادة التحقيق في هذا الأمر الذي لا يزال جاريا.

١٢ - قام بوريس ناديتش، رئيس جمهورية صربيا، بزيارة ديتشاني وبيتش في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، أثناء احتفال الأرثوذوكس بعيد الفصح. وقد دخل كوسوفو من البوابة رقم ٣، ترافقه مركبات تابعة للأمم المتحدة. وحضر قداسا مسائياً في دير ديتشاني بصحبة سلوبودان ساماردزيتش، وزير كوسوفو وميتوهيا في صربيا.

١٣ - لم تحدث، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أي أعمال عنف أو تهديدات ذات شأن ضد قوة كوسوفو.

١٤ - أُبلغ عن وقوع ما مجموعه ٤٩٧ حادثاً خلال نيسان/أبريل ٢٠٠٨، تتعلق بما يلي: المخدرات (١٤ حادثاً) وتزييف عملات أو وثائق (٤٦) وتفجيرات (٦) وحوادث إجرامية متنوعة (١٠٧) وحيازة غير مشروعة للأسلحة (١١٠) وعمليات ضبط لأسلحة وذخائر (٣٤) وذخائر غير منفجرة (١٣٤)، مقارنة بما مجموعه ٤٧٤ حادثا في الشهر السابق.

عمليات قوة كوسوفو

١٥ - ظلت وتيرة العمليات مرتفعة في منطقة مسؤولية قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي، وإن اتسمت بالهدوء بوجه عام؛ فقد تم فيها نشر ١٧ سرية مناورة تكتيكية تابعة لقوة كوسوفو. واستمرت المظاهرات يوميا في شمال ميتروفيتشا والجيوب الصربية في جنوب كوسوفو. وأجرت القوة عمليات بارزة للعيان في جميع أنحاء كوسوفو. وواصلت القوة أيضا رصد الزيارات التي يقوم بها كبار المسؤولين الصرب لكوسوفو. وأفادت مصادر عامة بأن مجموعات شبه عسكرية كانت في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، تقوم بدوريات في منطقة متنازع عليها على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[(١)]، بالقرب من قرية ديبالدي. ولمواجهة هذا الأمر، زادت القوة عدد الدوريات وتواترها على الجانب الكوسوفي من الحدود لردع المجموعات المتمردة وأنشطة التهريب. وفي ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، أذنت المملكة المتحدة رسميا بنشر القوة الاحتياطية للعمليات التابعة لها، التي كان مقرراً نشرها في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨ لمدة شهر واحد، لتحل محل كتيبة ألمانية/نمساوية تابعة للقوة الاحتياطية للعمليات كانت منتشرة منذ ١٥ آذار/مارس.

الامتثال

١٦ - لم يعقد أي اجتماع لمجلس التأديب في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ بشأن الامتثال لإعلان مبادئ قائد قوة كوسوفو واللائحة التنظيمية لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ٨/١٩٩٩.

فيلق حماية كوسوفو

١٧ - لم تجر أي حملة تجنيد لفيلق حماية كوسوفو في نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

١٨ - يبلغ الملاك الحالي للأفراد العاملين في الفيلق ٨٧٨ ٢ فرداً. ويبلغ عدد الأفراد العاملين المنتمين إلى الأقليات العرقية ١٧٩ فرداً، بنسبة ٦,٢ في المائة من مجموع القوة. ولا تزال نسبة الأقليات في الفيلق هي نفس النسبة لآذار/مارس ٢٠٠٨. ولا تزال نسبة تمثيل الأقليات في الفيلق أقل من الهدف الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام، ولا تزال هناك ١١٣ وظيفة شاغرة مخصصة للأقليات، في قائمة ملاك الأفراد العاملين، تنتظر من يشغلها. وتشمل قائمة ملاك قوات الاحتياط ٠٠٠ ٢ وظيفة، شُغل منها ٨٩٢ ١ وظيفة،

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

منها ٤٨ وظيفة شغلها أفراد من الأقليات العرقية (٢,٤٥ في المائة)، وهو نفس العدد في آذار/مارس.

١٩ - شمل التدريب على إطلاق النار في نيسان/أبريل تنظيم مجموعة من الحلقات الدراسية على مستويات مختلفة، منها تدريبات جماعية للمسؤولين والوحدات في فيلق حماية كوسوفو؛ وعمليات محاكاة، وعملية تدريب لمراكز القيادة وتمارين محاكاة للتحضير لعملية تدريب تجرى في جميع أنحاء كوسوفو في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨. والغرض من هذه العملية الأخيرة هو التمرن على تدابير الاستجابة في حالات الطوارئ واختبارها، لأغراض تقديم الدعم للسكان المدنيين في الحالات الطارئة.

٢٠ - وفي أثناء نيسان/أبريل ٢٠٠٨، نُظم ١٧ احتفالاً شارك فيها ٢٤٥ فرداً من أفراد الفيلق. ولم يبلّغ عن وقوع أي حوادث.

الخلاصة

٢١ - ظلت الحالة الأمنية في كوسوفو، منذ أحداث العنف التي وقعت في ١٧ آذار/مارس في شمال ميتروفيتشا، هادئة. غير أن القوة تظل على درجة عالية من التأهب وستواصل دعم بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وسوف تتصدى القوة بالطرق الملائمة لأي محاولات ترمي إلى غرفة الاستقرار، أيا كان مصدر تلك المحاولات.